

جنون الأسعار

لوحظ أن الاسعار التي ارتفعت مع اقرار مجلس النواب في المرة الأولى لقانون تمويل سلسلة الرتب والرواتب، لم يسجل أي انخفاض مع تجميد تطبيقه من قبل المجلس الدستوري، وقد عادت الاسعار للإرتفاع مرة جديدة مع عودة مجلس النواب لإقراره من جديد. ووفق الخبراء، فإن الأسعار مرشحة إلى مزيد من الإرتفاع في المرحلة المقبلة، مما يفرض على الحكومة والأجهزة المعنية اتخاذ الإجراءات الحاسمة، للحؤول دون اللعب بلقمة عيش وحياة الناس.

السنة العاشرة - الجمعة - 23 محرم 1439 هـ / 13 تا 17 2017 م.
FRIDAY 13 OCTOBER - 2017

6 إيران وتركيا: تعاون الضرورة



طهران جهزت صواريخها..
قرار «غير مسبوق»
للقوات الروسية في سورية

5

7 حلم البرزاني.. هل يتحقق
بالانفصال عن العراق؟

9 روسيا - أميركا..
والحرب العالمية الثالثة

4 هل يفهم «سيزيف» السعودي
الرسائل السورية واليمنية والخليجية؟

6 هل يخرج أردوغان من حلف «الناتو»؟

2 الإقطاعيون..
حجارة رعى على ظهور «الفلاحين»

3 ماذا تريد السعودية من لبنان؟

الافتتاحية

معيار المواطنة.. طريق الانتصار

تمرُّ الأمة بمرحلة صعبة، مسجّلة الانتصار تلو الانتصار على قوى الشر والتعصب والتطرف والتكفير والإرهاب، وما زال الخطر جاثماً على أرضنا العربية من تنفيذ مخططات التفتيت والتقسيم، وعليه لا بد أن نبني الإنسان العربي انطلاقاً من القيم المشتركة بين الأديان: على أن يحترم التنوع الديني وتبني سلام الأديان. نظراً إلى ما شاهدناه من نزعة الاحتواء السياسي للمذاهب الدينية واستغلال الدين وطوائفه ومذاهبه في النزاعات السياسية، فإنه على القوى الحية في أمتنا أن تعمل على تجييش الإنسان العربي لرفض هذا السلوك رفضاً قاطعاً، وتعمل على قيام دولة المواطنة الجامعة، دولة القانون والمؤسسات والقيم الإنسانية، وهذا لن يتم إلا بجمع الكلمة، والخروج من الأنانية الحزبية والشخصية إلى وحدة الموقف والعمل.

لا بد أيضاً للمراقب والعامل لمصلحة وطنه وأمته أن يلاحظ ويعمل بكل قواه ضد ما تعكسه ممارسات الإساءة والكراهية التي تفرضها السياسات الظالمة، خصوصاً الدول الكبرى تجاه الشعوب والتمييز للعدو الصهيوني الغاصب لأرض فلسطين وحقوق شعبها، والتي تعزز منطق التطرف الديني بما يهدد بنشر مزيد من عواقب التطرف والتطرف المضاد بين الشعوب والجماعات والأفراد.

إن ما يقوم به الأزهر الشريف، ودار الفتوى في الجمهورية اللبنانية، بقيادة سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان، والمراجع الإسلامية جميعها، وكذلك المرجعيات الدينية المسيحية، وسماحة العلامة السيد علي فضل الله؛ رئيس ملتقى الأديان والثقافات، من وضع رؤية لتطوير الخطاب الديني في ضوء المقاصد الأخلاقية السامية، ومن ترتيب أولوياتها، وعملهم الدائم لمواجهة أي مشروع أو تحرك يقوم على استخدام الإرهاب والعنف، وتضامن وتكاتف مع هذا الموقف قوى متعددة دينية وعلمانية عليها واجب تنفيذ كل المقررات التي تصدر من المؤتمرات المتعاقبة والوثائق الصادرة بالخصوص، وفي المقدمة من هذه القوى المنسقية العامة لشبكة الأمان وللسلم الأهلي في لبنان، والتي تضم مئات المؤسسات والمنظمات والجمعيات من المجتمع المدني، والتي أصدرت في العام الماضي وثيقة للسلم الأهلي تعمل من خلالها.

ندعو أن تتوافق هذه الرؤى جنباً إلى جنب، عملاً بتعزيز المواطنة وثقافة المقاومة والوقوف مع رجالها، فهذا برأينا هو طريق الانتصار.

المحامي عمر زين

الأمين العام السابق لاتحاد المحامين العرب

الإقطاعيون.. حجارة رحي على ظهور «الفلاحين»



الرئيس بري متوسطاً الرئيس الحريري والنائب جنبلاط في كليمنصو

انكفأت عن منزل والدها جبران طوق في بشري، وتحاول تعويضها في زحلة بفوقية «المقاطعي» مع الأحزاب ومع أبناء زحلة الذين لا يرون أنها مؤهلة لوراثة «البيك».

ونختتم المشهديات السريعة مع إطلالة أحمد كامل الأسعد منذ أيام، في حديثه الصحفي عندما قال: حزب الله موجود، وهو الأقوى على الأرض، و«لا يعتقد أحد أن حزب الله موجود لأن الناس مقتنعة به، فلتنزعوا السلاح والمال من حزب الله ولتروا شعبيته على حقيقتها».. وهنا نسأل وريث الإقطاع عن البدائل التي يمتلكها لأبناء الجنوب، ونوضح له أن سلاح حزب الله هو واجب الوجود، وهو مطلب لبناني عام منذ التحرير الأول وحتى التحرير الثاني، وأن المؤسسات الرعائية التي أنشأها حزب الله ضمن بيئته، تغني أبناء الجنوب عن العودة إلى زمن الإقطاع العائلي يوم كان الجنوبيون يتوسلون ببناء مدرسة ويجيبهم أحمد الأسعد: جد أحمد الحالي: «لستم بحاجة إلى مدارس، لأنني أعلم لكم كامل».

جولة سريعة من عكار إلى الجنوب كافية لقراءة واقع مؤلم ينتظر طبقة «الفلاحين» من شرفاء لبنان في الانتخابات النيابية المقبلة، وفي غياب أحزاب تحمل برامج انتخابية ذات مصداقية، قدر بعض أبناء شعبنا اللبناني أن يحملوا على ظهورهم مجموعة إقطاعيين، يتوارثون الناس كما يرثون الأرض ومصادر التشبيح، ويا نيابي غالبية أعضائه من جماعة «الدم الأزرق»، يصلون إلى مجلس النواب على عرقنا ودمائنا كما النواب، ونحن غارقون في نوبات الانهزام إلى ما شاء الله.. والسلام.

أمين أبو راشد

وينفس طريقة إحياء الموتى من قبورهم، عبر استعادة «الجبهة اللبنانية»، اقترح النائب وليد جنبلاط إحياء «الحركة الوطنية» بقيادة الحزب التقدمي الاشتراكي، لتعزيز إرث نجله تيمور، ولن ندخل طبعاً في الأدوار التي تناوب عليها النائب جنبلاط في الحياة السياسية اللبنانية والحركة الوطنية، سيما أنه يعتقد أن «التحاف» الكوفية الفلسطينية بسبب أو بدون سبب وإلباسها لنجله تيمور سيجعل منه وريث سلطان باشا الأطرش، علماً أن الزيارات المتبادلة بين مشايخ عقل الطائفة الدرزية في سورية والوزير السابق ونائب وهاب قد

اللياس الذي بلغه الشعب اللبناني سيترجم في حجم المشاركة الانتخابية.. مما سيولد تمديداً للطبقة ذاتها من الإقطاعيين

سحبت نهائياً البساط الإقليمي من تحت أقدام الزعامة جنبلاطية.

وننزل باتجاه زحلة، حيث عيرت ميريام سكاف رجل الأعمال ميشال ضاهر بأنه «صانع أكياس شيبس»، وتناست أن زوجها المرحوم إليي سكاف كان يفاخر بأنه مزارع بطاطا، وبهذا انتقلت عدوى الإقطاع من الآباء إلى الأبناء، ومن ثم إلى «الكنة» الغربية عن زحلة، والتي «تكتلكت» خلال يومين لوراثة زعامة

الغالبية العظمى من اللبنانيين ليست معنية بـ«الصلحة» بين الرئيس الحريري والنائب جنبلاط، وما أسفر عنه عشاء كليمنصو مساء الأحد الماضي من احتمال التحالف الانتخابي، لأن اليأس الذي بلغه الشعب اللبناني سيترجم في حجم المشاركة الانتخابية، والمجلس النيابي المقبل، هو صورة طبق الأصل عن الحالي، وسيكون تمديداً للطبقة ذاتها من الإقطاعيين، أو لأبنائهم من فئة «الدم الأزرق»، على ظهور طبقة «الفلاحين» التي تضم كافة شرائح الشعب اللبناني المسحوقة تحت حجارة رحي لن يرفعها عن ظهورهم أي قانون انتخاب مهما كان نوعه وتقسيماته، ونكتفي بالمشهديات الانتخابية التي حصلت وتحصل وتكسب خيبتنا في انتخابات نيابية ليبتها لا تحصل.

يوم زار المرشح طوني سليمان فرنجية عكار، كان عناق مع النائب هادي حبيش، وتراصفت فئة «الفلاحين» على طريقة أبناء الأرياف المحرومة - وأنا لي شرف الانتماء إلى هذه الفئة من الشرفاء - ليستمعوا إلى الزائر الزغرناوي، يغدق عليهم وعود إنماء عكار، التي عجز عصام فارس بكل ما أعقد من ماله الخاص لتعويض الغبن اللاحق بها، نتيجة إهمال الدولة، وعلا التصفيق للقادم من زغرنا على طبقة من الزفت الانتخابي.

في المتن، ويصرف النظر عن خليفة النائب ميشال المر في حال قرر العزوف، بترشيح ابنه أو ابنته، نصدع إلى بكفيا حيث معقل إقطاع آل الجميل، والهجوم غير المسبوق الذي شنّه النائب سامي الجميل على «القوات» وتفاهمها مع التيار الوطني الحر، وفي نفس الوقت يطالب الجميل بإعادة إحياء «الجبهة اللبنانية»، ليعيد مجد جده بيار الجميل، بعد أن خسرت «الكتائب اللبنانية» معظم شارعها الانتخابي لصالح الأحزاب المسيحية الأخرى.

همسات

■ بانتظار الاتصال

قال نائب معروف بأنه من أوائل الداعين إلى التطبيع مع «إسرائيل»، وانضم مبكراً إلى مجموعة كوبنهاغن التطبيعية عندما كان في فرنسا: «إننا نرفض التطبيع مع سورية»، فبادره أحد المستمعين في مجلسه بالسؤال: «ألم يتصل بك أحد حتى الآن من الذين كنت تخدمهم من السوريين؟ فأجاب: «حتى الآن.. لا»، فردّ عليه: «إذن لن يتصلوا».

■ توجّس أمني

توجّست مصادر تتابع الوضع الأمني عن كثب شراً من الاستدعاءات السعودية إلى جمعية أدعياء السيادة والاستقلال والحرية، إضافة إلى عبث رجل المخابرات السعودي ثامر السبهان، دون الأخذ بعين الاعتبار وضع الرئيس سعد الحريري.

■ امتعاض من النائبة

أبدى تجار في صيدا امتعاضهم من محاولات النائبة بهية الحريري مواصلة دعم الإرهابي أحمد الأسير لأسباب انتخابية، بالرغم مما عانتها المدينة من نتائج أفعال الأسير عندما كان طليقاً، وتسببه بضرر كبير لاقتصاد صيدا.

■ حيث يُمنع التفكير

منع نائب من «تيار المستقبل» من دخول بيت الحريري في وادي أبو جميل، بسبب مواقف اعتبرتها السعودية انفتاحية على قوى لبنانية لها علاقات طيبة مع سورية، فعلق النائب قائلاً: كيف لنا أن نتفاعل على المستوى الوطني، إذا منعوا عنّا حرية التفكير على الأقل.

■ نغرات المسلة

أثار تحذير البطيريك الراعي وهو متوجّه إلى روما، من استغلال النازحين السوريين سياسياً أو مذهبياً، حفظة جهات مستفيدة بهذا المعنى ولا تريد عودة السوريين إلى بلادهم، وهي جهات تدعي اللامذهبية، إلا أن مصادر بكركي التي وصلتها الأصداء السلبية قالت: «كل واحد تحت باطو مسلة يتنعرو».

■ نجومية الشاشات

لاحظ متابعون للحركة الانتخابية في لبنان، أن نسبة كبيرة من الإعلاميين سيعلنون ترشيحهم في مختلف الدوائر الانتخابية، وستبدأ الصورة بالوضوح أكثر مع تبلور صورة التحالفات، ويعتبر كثير من الإعلاميين المرشحين أن نجوميتهم على الشاشات الصغيرة، تعطيم حضوراً مؤثراً وهو ما لا يحظى به الكثير من السياسيين.

■ مفاهيم آذارية عجيبة

اعتبر سياسي لبناني مخضرم، أن لقوى 14 آذار مفاهيم عجيبة «للسيادة والاستقلال»، فهي مثلاً تستنفر كل طاقاتها في الصراخ والبكاء والمدح والهجاء للرد على أمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله، لأنه ذكر وزير الدولة لشؤون الخليج ثامر السبهان، السفير المطرود من العراق بسبب تحريضه المذهبي، مع أن هذا الأخير هو من بادر إلى شن الهجوم على حزب الله ووصل به الأمر إلى الدعوة والتحريض لتشكيل تحالف دولي لمحاربة الحزب وبالتالي هي دعوة صريحة لشن عدوان على لبنان وتدميره.

■ الخسائر تتراكم

علم أن الأوضاع في شركة سوليدير تسوء أكثر فأكثر، حيث تتراكم الخسائر، ووفق بعض الخبراء، فإن خسائر الشركة بلغت نحو 19 مليون دولار في النصف الأول من عام 2017، وعزيت الأسباب إلى انعدام مبيعاتها وارتفاع تكاليفها الإدارية والوظيفية.

ماذا تريد السعودية من لبنان؟

والعراق، يتيح لها الخروج من وحولهما ببعض ماء الوجه، لا يمكن لها أن تورط نفسها في مشكلة مباشرة مع طرف أو أطراف لبنانية وازنة، وفي هذا الوقت بالذات، على عكس ما توحيه تصريحات الوزير السعودي ثامر السبهان.

تتابع، إن ما تفعله المملكة حالياً هو تعبير عن ارتباك الخاسر والخائب

مهما أثار المال السعودي من أطماع لكن لا يمكنه التوفيق عن الأيادي والرقاب التي حذرّها السيد نصر الله

في كل المنطقة، بما فيها لبنان، فالمشروع الأميركي - السعودي (والإسرائيلي ضمناً) خسر ويخسر بالنقاط في سورية والعراق واليمن، بعدما خسر في لبنان واضطر إلى عقد تفاهات عدة، أبرزها قبوله مرغماً بوصول الرئيس ميشال عون إلى سدة رئاسة الجمهورية، وتشكيل الرئيس سعد الحريري حكومة يملك فيها «حزب الله» وحلفاؤه الأكثرية الوزارية، حيث

انعكست الصيغة القديمة، وبات الحريري وحلفاؤه يملكون الثلث المعطل، بعدما كانت الأكثرية الوزارية معقودة له في كل حكوماته السابقة.

وترى الأوساط المذكورة أن المملكة وحلفاءها، أي ما تبقى مما كان يسمى قوى 14 آذار، أمام خيارين كلاهما من الأول، هو تصعيد المواقف الداخلية في وجه محور المقاومة، الذي يحقق انتصارات متتالية في المنطقة، وهذا يعني حصد المزيد من الخيبات والهزائم، خصوصاً بعد تنظيف سلسلة جبال لبنان الشرقية، وكذلك الداخل اللبناني، من القوى الإرهابية التي دعمتها وراهنّت عليها قوى 14 آذار، لإمالة ميزان القوى لصالحها، لكنها خسرت الرهان، والثاني هو الإبقاء على مفاعيل التفاهات التي أنتجت رئاسة وحكومة وتهدئة، في حين أن لبنان مقبل على انتخابات يستلزم خوضها رفع منسوب التوتر السياسي والتحريض العصبي: لزوم جر جمهور تلك القوى للتصويت لها، فيما هي تقف عارية أمام هذا الجمهور وأمام اللبنانيين عموماً، بعد أن سقطت كل رهاناتها السياسية وخابت وعودها، ولم تثمر تحالفاتها المستجدة في تغيير ما بات مكتوباً على جبينها من الفشل والخسران.

وتعتبر الأوساط أن اللقاء الثلاثي الذي جمع الرئيسين

عدنان الساحلي



السبهان والبخاري في جولة أمام ساحة مجلس النواب وسط بيروت

هل يفهم «سيزيف» السعودي الرسائل السورية واليمينية والخليجية؟

ثمة حقيقة هنا، وهي أن الملك السعودي وولي عهده يفتشان عن أي انتصار، سواء في الداخل، حيث الرسائل السلمانية للخارج بالسماح للمرأة بقيادة السيارة، ليؤكد انفتاحه الاجتماعي، والخطة المجهولة لولي العهد لعام 2030، والتي يعد فيها بيع كل شيء تملكه الدولة، أو في الخارج، وهنا كانت الرسائل السبانية اللبنانية بتسول حشد دولي ضد لبنان ومقاومته، فكان رد سيد المقاومة الواضح والقوي بقطع يد من تسول له نفسه الامتداد إلى لبنان.

في رحلته الموسكوبية، حاول الملك السعودي التأثير على القيصر الروسي بشتي المغريات، لكن كان الجواب واضحاً: «سورية هي خط الدفاع الأول عن روسيا»، في وقت كانت الرسائل الإيرانية واضحة، بردها بحزم وثبات على تهديدات الرئيس الأميركي، التي تستجيب للتحريض الصهيوني المدعوم برغبات سعودية مشحونة بسخاء مالي قل نظيره، وجعل الخزينة السعودية في حالة عجز، كما جعلها مقصرة عن شراء الذمم والضمان، خصوصاً عندنا في لبنان ونحن على أبواب الانتخابات النيابية، وعليها الوفاء بالتزامات حيالها أتباعها، لكن يبدو حتى الآن أن «العين بصيرة واليد قصيرة».

لا بد أخيراً من نصيحة: إن المغامرات الأميركية والصهيونية والسعودية ضد محور المقاومة إذا بدأت ستكون مكلفة جداً، لأن منظومة المقاومة الإقليمية صارت تربطها شبكة مصالح وعلاقات استراتيجية اقتصادية وعسكرياً وإنسانياً، ستجعل الحرب شاملة من حوض المتوسط إلى الخليج، ولن يبقى مكان يرفع فيه علم أميركي خارج الاستهداف: براً وبحراً وجواً وصاروخياً، وستمثل حتماً تهديداً لبقاء الكيان الصهيوني، ولأنظمة تابعة وعميلة.

أحمد زين الدين



حلف أعداء دمشق بدأ يشعر بمشقة الهزيمة تلتف حول عنقه

على خيبة الملك السعودي وولي عهده وحلفهما في الحصار التكتلي للإمارة الصغيرة والغنية.

هل يعي «الزعطوط» أن مشكلات أولياء أمره وخبيراتهم لا تحصى، وهاهي تطرق دواخلهم وتبدأ من القصور الملكية والأميرية، وتمتد صراعاً عائلياً واجتماعياً واقتصادياً في كل الاتجاهات، وبالتالي لم يبق لهم إلا «شايلوك» الأميركي، الذي بات الأميركيون أنفسهم يشبهونه بدونكيشوت بيونغ يانغ وطهران؟

هل تتوقف الرياض عن اللعب الخطير والمدمر على مساحة المنطقة، خصوصاً أمام صراع الموت أو الحياة على العرش، الذي يشند الصراع عليه داخل العائلة الحاكمة، بحيث إن أي تراجع يهدد مصير الفرع الحاكم؟

وضياع في البحرين، حيث أهلها الأصلاء يصنعون معجزات الصمود باللحم الحي، في وقت يقفه تميم بن حمد في قطر

المغامرات الأميركية - الصهيونية - السعودية ضد محور المقاومة ستكون مكلفة جداً.. اقتصادياً وعسكرياً وبشرياً

الذهبية العجائب، فيخلط طيران تحالفها لحم الأطفال اليمينيين بحليبهم (بالأذن من نانينا العقاب) بركام منازلهم، لكن معركتهم يبدو أنها ستكون كمعركة «سيزيف»: حسب الميثولوجيا الإغريقية، حيث إن «سيزيف» - وهو ابن الملك إيولوس ملك تيساليا وإيناريت - يستطيع أن يخذع «إله الموت تاتوس»، مما أغضب «كبير الآلهة زيوس»، فعاقبه على فعلته بأن يحمل صخرة كبيرة من أسفل الجبل إلى اعلاه، فإذا وصل إلى القمة تدرجت إلى الوادي، فيعود إلى قعر الوادي ليحملها من جديد إلى القمة، وبالتالي يظل هكذا إلى الأبد، فأصبح رمز العذاب الأبدي... ربما هنا يتجلى لنا ذلك التخطيط السعودي في كل الاتجاهات: هزيمة شعاعاً في سورية، مأس دموية في اليمن، تخبط

لم تأت «تغريدة» الوزير السعودي ثامر السبهان ضد حزب الله من هباء، رغم رخص قيمتها وسخافة غايتها.. ولعل السؤال الهام هنا: هو هل جاءت هذه «التغريدة» من بنات أفكار وزير البلاط السعودي بتوجيهات من جهات عليا؟ يبدو أن هذا السبهان لم ولن يستفيد من تجاربه السابقة، التي أظهرت كم هو عديم الدبلوماسية، إذ عندما كان سفيراً لولي أمره في عاصمة الرشيد بغداد، أطلق مواقف تنم عن عدم وعي وفهم لعمله: حينما حاول أن يوجج النار المذهبية في بلاد الرافدين، فكان أن طلبت بغداد سحبه، فعاد إلى الرياض ليرقى إلى رتبة وزير دولة لشؤون الخليج، لتظل فلتات لسانه المبرجة على وقع التطورات في المنطقة متواصلة، وتصرفاته خارج اللباقات الدبلوماسية مستمرة، وهو على ما يبدو مكلف بنقل الرسائل إلى خارج «الخليج»، ولهذا نكتشف في لبنان مواهبه في خدمة ولي أمره، وهو الذي كان قد تردد أن هناك نية لاعتماده سفيراً في لبنان، فجاءنا قبل أسابيع حاملاً رسائله ودعوته، والتقى بـ«ربيعه» زارقات ووحदानا، دون أن يكلف نفسه عناء لقاء رئيس البلاد.

ويواصل السبهان معارك حرب «البسوس» و«داحس والغبراء»، وربما لأننا دخلنا مرحلة الحداثة حمل سيفه لمواجهة طواحين الهواء، ولهذا ترتفع كمية الحقد السعودي بسبب خيبات الرياض المتلاحقة في كل اتجاه، فهي تلقى الهزائم في سورية، حتى أن بعض جماعاتها يلتحق بأخصام السعودية، فهي هو مسؤول الهيئة السياسية في ما يسمى «جيش الإسلام» محمد علوش، والذي مولته السعودية وفرت له كل الإمكانيات المادية والعسكرية، يقرر التحالف مع تركيا ويلتحق بما يسمى «درع الفرات» المدعومة تركيا، في وقت يضيق الخناق أكثر فاكتر على «داعش»، التي صارت في الأمتار الأخيرة من عمرها. أما في اليمن، حيث تفعل المملكة

الحلم الكردي في سورية بعيد المنال

حصوله، فلن يكون أكراد سورية أفضل حالاً من أكراد العراق، الذين يسعون إلى انفصال إقليم كردستان، بدعم من الولايات المتحدة وبمباركة «إسرائيلية»، الأمر الذي تراجعت واشنطن عنه، أقله لكي تتوضح الأمور لناحية محاربة داعش في شمال وشرق سوريا، حيث تشكل وحدات «سوريا الديمقراطية» رأس الحربة الأميركية في هذه المواجهة، وقد كان المبعوث الأميركي الخاص للتحالف الدولي بريت مكغورك قد حذر قادة الإقليم من المعنى في استفتاء 25 أيلول الماضي لأنه سيكون تحركاً «محفوفاً بالمخاطر» للإقليم وسكانه، لأنه لا يحظى بشرعية دولية، جازماً من أن التحالف الدولي، بقيادة الولايات المتحدة، «لا يدعم» الاستفتاء.. فهل يستخلص الأكراد السوريون العبر؟

حسان الحسن

حساب ضمور «دولة داعش»، ما يؤثر إلى أن فرضية إمكان «الكونتون الكردي» شرق الفرات، لم تسقط في شكل نهائي، قبل تمكن القوات السورية من الوصول إلى محافظة الحسكة، قلب المنطقة الشرقية في الجمهورية العربية السورية الواقعة ما بين شرق «النهر» والحدود العراقية، والتي كانت دائماً تشكل عبر التاريخ خط صراع ما بين الشرق والغرب، وبين العرب والروم في زمن الفتوحات العربية.

بناء على ذلك، يبدو أن هذا الحلم الكردي بعيد المنال، أولاً في ضوء وجود رفض إقليمي، تحديداً من العراق وسورية وتركيا وإيران، لنشوء أي كيان كردي على الأراضي السورية، الذي لا يحظى إلا بتأييد من «الكيان الإسرائيلي»، الذي يعتبر أن مصلحته في المنطقة تتأمن في ذلك، والذي هو في الحقيقة فقط لمصلحة العدو الإسرائيلي، وثانياً لأنه في حال الضغط باتجاه

والاستراتيجي سيكون بنظرهم ضرورياً لتأمين مورد اقتصادي لمشروعهم «الغدالي» المفترض في الشرق السوري، إذا تسنى له النجاح، على غرار ما حدث في كردستان العراق، ما يمكنهم من الحصول على قرار اقتصادي مستقل عن الدولة المركزية السورية، بحسب رأي المصادر. من ناحية أخرى، ورغم الإنجازات الميدانية التي يحققها الجيش السوري في محافظة دير الزور الواقعة على ضفاف نهر الفرات، وإستكمال عملية تطويق دير، لمحاصرة تنظيم «داعش»، وبالرغم أيضاً من تقدم وحدات الجيش نحو شرق النهر، غير أنها توقفت على بعد نحو خمسة كيلومترات في منطقة الشمال الغربي للمحافظة المذكورة، كي لا تصطدم مع «قوات سورية الديمقراطية» الكردية، المدعومة مباشرة من الولايات المتحدة، التي توفر بدورها الغطاء الجوي لتمدد القوات الكردية شرق الفرات على

تؤكد مصادر سياسية سورية واسعة الإطلاع، أن جل ما يمكن أن يحققه الأكراد، هو التفاهم على تطبيق نظام فيدرالي في مناطق نفوذهم، ويتطلب ذلك موافقة أميركية - روسية، حصراً، هذا في حال نالها الأكراد، على حد تعبير المصادر، وايضا إذا استطاعت الولايات المتحدة الأميركية عزل معارضة الأتراك العنيفة لاي شكل من اشكال الاستقلال الكردي في سوريا ولو بطريقة جزئية. هذا لناحية النظرة الرسمية السورية لما يمكن ان يذهب الاكراد في حراكهم العسكري والسياسي الواسع في شمال شرق سوريا. ولكن الوقائع الميدانية تشير إلى أن القوات الكردية تعمل وبدعم أميركي مباشر على منع الجيش السوري من التقدم نحو الحسكة، إذ انهم يتمددون نحو حقول رميلان النفطية في الشمال - الشرقي من الحسكة، حيث توجد قاعدة جوية أميركية، كانت في السابق مطاراً زراعياً، وهذا الحقل الحيوي

من هنا وهناك

■ السعودية بدأت بإشعال الفتنة

قالت مصادر أمنية مطلعة، نقلاً عن تقارير استخبارية، إن الولايات المتحدة الأميركية تنقل فلول المجموعات الإرهابية من الأراضي السورية والعراقية، إلى كردستان العراق وليبيا، وإلى الحدود اللبنانية السورية مع فلسطين المحتلة، لإشعال حروب مرتقبة جديدة، بعد فشل المؤامرات الإرهابية. وكشفت المصادر، حسب ما نقلته عن تقارير استخبارية، أن واشنطن و«إسرائيل» معنيتان بإسناد قوي للمجموعات الإرهابية في سيناء، واستخدام فلول الإرهابيين في حرب مرتقبة تشنها «إسرائيل» على لبنان ضد حزب الله، وللسعودية والإمارات دور في ذلك، وهناك معسكرات للإرهابيين والمرتبقة على أراضي كردستان العراق، يشرف عليها خبراء من «إسرائيل» ودول أوروبية، تهديداً للاستقرار في إيران وغيرها من الدول المحيطة. وختمت المصادر بالتأكيد على أن المملكة العربية السعودية بدأت عملياً تنفيذ المهام الموكلة إليها: بمحاولات إشعال الفتنة في الساحة اللبنانية.

■ .. والحرب على الأبواب

تقاطعت تقارير عربية وغربية حول أن الفترة المقبلة ستشهد تطورات كبيرة، لاسيما لجهة العلاقات العربية - «الإسرائيلية» والتطبيع على أوسع أبوابه، وإشهار هذه العلاقات التي وصلت إلى مرحلة متقدمة، خصوصاً في الميدان الأمني، وصولاً إلى عقد اتفاقيات وتحالفات، مقدمة لحروب تشارك فيها دول الخليج و«إسرائيل» تستهدف ساحات عربية. التقارير ذاتها تشير إلى أن الإدارة الأميركية، وفي ظل السياسة المتهورة لترامب، تخطط لشن حرب على إيران، وخلق حالات من عدم الاستقرار في ساحات أفشلت سياسات واشنطن في الاستفراد بحزب الله، بمشاركة مباشرة واسعة من السعودية وغيرها من الدول العربية.

■ العلاقات «الإسرائيلية» - الإماراتية التسليحية متجذرة

أكدت صحيفة «معاريف» على العلاقات الأمنية بين «إسرائيل» والإمارات العربية المتحدة منذ عدة سنوات، والتي تخضع لإجراءات خاصة من قبل الرقابة العسكرية، إذ يُمنع كشف أي من تفاصيلها إلى العلن، الأمر الذي من شأنه حماية صادرات «إسرائيل» الأمنية إلى هذه الدولة الخليجية. «هكذا تخفي إسرائيل تجارتها العسكرية والأمنية»، هو عنوان تقرير «معاريف»، الذي أعاد التأكيد على وجود علاقات عسكرية وأمنية مع عدد من الدول الآسيوية، ومن بينها دول عربية لا تقيم علاقات دبلوماسية معها.

■ هل تنجح المصالحة هذه المرة؟

يقول متابعون إن في الساحة الفلسطينية ترقياً كبيراً لما قد تسفر عنه نتائج الحوارات التي سترعاها القاهرة بين وفدي حركتي «فتح» و«حماس» في العاصمة المصرية الأسبوع المقبل، وهناك اهتمام بالغ بهذا الحدث تجديده الدوائر السياسية في عواصم عديدة، أما الدول والجهات «الغاضبة» فهي تتمنى الفشل في جهود المصالحة، لكنها لا تظهر ذلك أو تصرح به امتثالاً لتعليمات من رفع الفيتو عن إنهاء الانقسام، لكنها تطلق التسريبات من حين إلى آخر للتشويش على التطور الإيجابي الجديد، وهناك وسائل إعلامية تم تجنيدها لهذا الغرض وأوضح المتابعون إن في القاهرة أيضاً حذراً كبيراً وشديداً، وإصراراً على تجاوز العقبات، وعدم التراجع أو الفشل.

طهران جهزت صواريخها.. قرار «غير مسبوق» للقوات الروسية في سورية



القوات السورية في معارك دير الزور.. معركة ربح الساعة الاخيرة

بعيدة من متناول اليد القتالية الإيرانية هناك - حسيماً لفت مصدر مقرب من الحرس الثوري -، اكتفى بالإشارة إلى «مفاجآت غير سارة» بانتظار الأميركيين في معارك دير الزور والميادين، والبوكمال تحديداً، والتلميح إلى تجهز صواريخ بالستية «إطلاقها إلى أهدافها» - عند تحديد ساعة الصفر.

إنها منازل دير الزور وما بعدها، وبعبارة أوضح «معركة الفوز بحقول نفلها وغازها»، والتي أبرزت هذا السباق الأميركي المحموم إلى هذه المدينة منذ انطلاق معركة تحريرها. وتولي واشنطن أهمية استثنائية لمعركة تحرير البوكمال المنتظرة، والتي سيعني انتصار دمشق وحلفائها فيها. تزامناً مع توجه قوات الحشد الشعبي العراقي إلى راية والقائم المقابلين للحدود، بمثابة الضربة القاضية للمشروع الأميركي-الإسرائيلي حيال سورية والعراق معاً، ولتؤول النتيجة «فتحاً مبيناً لمحور المقاومة من طهران إلى بيروت».. وتكشف معلومات صحافية فرنسية استندت إلى مصادر في موقع «انتيلاجانس أونلاين» الاستخباري الفرنسي، عن تحذيرات اقليمية وصلت إلى تل أبيب، من مغبة شن أي حرب باتجاه سورية أو لبنان ربطا بنتائج معارك الشرق السوري، ونصحت قادتها بأخذ تهديدات السيد حسن نصرالله «بجدية قصوى»، سيما أن مؤشرات عديدة تدل على أن الإدارة الأميركية ستشهد انقلاباً خطيراً على خلفية حدث غير مسبوق يتعلق بمصير الرئيس ترامب، والذي سيستتبع بفضي عارمة في عدد كبير من الولايات الأميركية - حسب إشارة المعلومات.

ماجدة الحاج

قادة «داعش» بينهم ثلاثة ضباط أميركيين كانوا ينسقون عمليات التنظيم شمال دير الزور، عندما انقضت عليهم حينها قاذفات «تو 95 إم إس» الروسية. موسكو باتت متيقنة أن واشنطن تدير عمليات التنظيم الإرهابيين على حد سواء.. وعليه، فإن ردها لن يقف عند هذا الحد.

لا يغفل اونتيكوف الإشارة إلى أن القيادة العسكرية الروسية، وبأمر شخصي من الرئيس بوتين، عمّت - عقب اغتيال الجنرال فاليري اسابوف - أوامر مشددة إلى القوات الروسية في سورية، باستهداف عناصر الاستخبارات والقوات الخاصة الأميركية بشكل مباشر، والمعروفون بالأسماء لدينا، كما أماكن تواجدهم بالتحديد على الأرض السورية، إذا ما تعرضت قواتنا والقوات السورية مرة أخرى لأي هجمات مسلحة في خضم المعارك التي نخوضها في دير الزور والميادين، وصولاً إلى البوكمال» - وفق تعبيره.

وعلى الضفة الأخرى، وفي حمأة المنازلة الروسية - الأميركية في رحي الشرق السوري، دخلت طهران بقوة على خط إرسال تهديدات مباشرة إلى واشنطن لا تقل سخونة عن نظيرتها الروسية، لعل أقسامها تلك التي عبرت على لسان قائد الحرس الثوري الإيراني اللواء جعفري، والذي نصح الأميركيين بنقل معسكراتهم ل 2000 كلم عن الحدود الإيرانية، إذا ما أدرجت واشنطن الحرس الثوري على اللائحة الإرهابية، متوعداً بالتعامل مع الجيش الأميركي في كافة أنحاء العالم، «خاصة في الشرق الأوسط تماماً كما نتعامل مع «داعش».. كلام يؤشر إلى مرحلة جديدة من المواجهة، خصوصاً «أن القواعد العسكرية الأميركية في سورية ليست

محاذية للحدود التركية، وليتم تسليمها إلى قوة روسية». هي ليست «التمرية» التركية الأولى إلى موسكو في ظل التوتر التركي-الأميركي الذي احتدم مؤخراً على نحو غير مسبوق، سيما بعد المعلومات التي مررها جهاز الاستخبارات الروسي إلى انقرة في منتصف الشهر الجاري، والتي تكشف عن خلية ضباط اترك ترتبط بالفتنوية الأميركية في اسطنبول، كانت تزمع تنفيذ انقلاب جديد في تركيا - حسبما اشارت المعلومات الروسية - ولعل هذا الأمر هو الذي دفع الرئيس التركي اردوغان إلى شن هجومه على واشنطن، على متن «حرب التأشير» المتبادلة، متهما اياها بشكل مبطن بـ«دس جواسيسها داخل القنصلية»، وملوحاً بطرد السفير الأميركي من انقرة. وتلقت المعلومات إلى أن الإجهاز الجوي الروسي على الاجتماع السري في ريف ادلب يوم 27 ايلول المنصرم، والذي تسبب ب«مقتلة» في صفوف كبار القادة في جبهة «النصرة» ودخول الجولاني في غيبوبة جراء اصابته بجراح بالغة، قتل ايضاً ضباطاً في الاستخبارات الأميركية كانوا يحضرون الاجتماع، الذي تم تحديد مكانه السري وتوقيته وحتى اكتمال عقده، عبر تمرير معلومة استخبارية تركية إلى الروس - وفق ما أكد ايضاً الكاتب والصحفي الروسي اندريه اونتيكوف، والذي كشف إن الاجتماع كان يضم أربعة من ممثلي الاستخبارات الأميركية «رابعي المستوى»، أمّن حراستهم قوة أميركية خاصة، وقتلوا جميعاً بالغارات الروسية، باستثناء اثنين من قوة الحماية اصيبا بجراح. اذن هو رد روسي آخر على الرد، بعد «مقتلة» العشرات من

تستعر الحرب الاستخبارية بين واشنطن وموسكو على جبهات الشرق السوري - رحي المنازلة الفرسية بين الطرفين - على وقع تقدم الجيش السوري وحلفائه باتجاه وسط مدينة الميادين رغم كل العراقيل الأميركية لمنع هذا التقدم، والتي توجت برعاية ودعم أميركيين للهجوم الضخم الذي شنه تنظيم «داعش» منذ اسبوعين ضد مواقع الجيش والحلفاء، ولتعلن وزارة الدفاع الروسية، عن عملية كبرى في المدينة، برسالة مباشرة «إلى من يعنيه الأمر»، وبمناخية رد على تصريح نائب القائد العام لتحالف واشنطن روبرت سومجي، الذي أعلن منذ أيام أن المعركة الكبرى -التي عاجلاً وليس آجلاً- ستكون في منتصف نهر الفرات على الحدود السورية-العراقية، في مؤشر يدل إلى الاستعداد الأميركي للدخول المباشر على خط العمليات المقبلة، خصوصاً معركة البوكمال التي تعتبرها واشنطن «معركتها الكبرى». وفي وقت تواترت معلومات صحافية روسية، كشفت عن أوامر مشددة عمّت على القوات الروسية في دير الزور والميادين، تقضي باستهداف القوات الخاصة الأميركية بشكل مباشر إذا ما تعرضت لأي هجمات مسلحة في المعارك الجارية، وأماطت اللثام عن مقتل ضباط استخباريين أميركيين «رابعي المستوى» كانوا يعقرون اجتماعاً مع مترجم جبهة «النصرة» ابو محمد الجولاني وكبار قادة الجبهة، يوم 27 من الشهر الماضي في مكان سري في ريف ادلب، حين باغتتهم غارات روسية، وأسرا اثنين من قوة أميركية خاصة كانت تؤمن حراسة الاجتماع، بعد فرارهما غداة الاستهداف، ووقوعهما في ايدي ضباط اترك في نقطة

المصالحة.. والعقبات الواجب تذليلها

مصالحة «حماس» و«فتح»، وإن كانت تبعث على التفاؤل، لكن من حقنا أن «نضع أيدينا على قلوبنا»، وإليكم مبرراتنا: وجود منضريين قادرين على التعطيل، وحتى التخريب، لاسيما أن الاتفاقيات السابقة أثبتت صحة ذلك، حيث كنا نجد أن عقارب إنهاء الانقسام تعود للدوران بفعل هؤلاء، ليبدأ الترشق السياسي والإعلامي والاتهامات المتبادلة من جديد. سلاح المقاومة كان وما يزال هدفاً استراتيجياً لكثير من الأطراف، بمن فيها السلطة، التي تطالب بحصرية قرار الحرب والسلم بيدها، وقد تمثلت تصريحات موسى أبو مرزوق تظميناً لأبو مازن حين قال: «الحركة مستعدة لتقاسم المسؤولية عن صنع قرار الحرب والسلام بشكل إيجابي مع القيادة، وحماس مستعدة للالتزام بالمسؤوليات الوطنية».

ما هو مصير تفاهات «حماس» والنائب محمد دحلان؟ فمحمد دحلان ومن معه مفصولون من حركة «فتح»، ولا إمكانية لعودتهم إلى صفوف «الحركة» لألف سبب وسبب، كون دحلان يمثل خطراً جدياً على الرموز «الفتحاوية»، بما فيها رئيس السلطة.

ملف الموظفين الذي مثل خلال كل الحوارات السابقة العقبة التي لا يمكن تجاوزها بسهولة، وهذا ما أكده وزير مالية السلطة شكري بشاره حين قال: «إن موازنة السلطة تعاني من عجز كبير، كما أن السلطة تعاني من تضخم وظيفي، ولا يمكن استيعاب 40 ألف أو 50 ألف موظف جديد من الذين وظفتهم حركة حماس في قطاع غزة».

الأجهزة الأمنية إشكالية حقيقية في طريق المصالحة، على اعتبار أن الأجهزة الأمنية برؤيتها ووظيفتها قد صاغت «حماس»، ومن شأن ذلك أن يشكل للسلطة و«فتح» مخاوف جدية في إحكام السيطرة على تلك الأجهزة.

ما سلف ذكره حقيقة يجعلنا على الدوام متوجسين من سقوط الفرصة الأخيرة لتلك المصالحة، وعليه: من «سيدور الزوايا» للأخر: «حماس» أم «فتح»، أو كلاهما بفعل العصا السحرية المصرية، التي قد تتحول إلى عصا في مواجهة المعطل لتلك المصالحة؟

رامز مصطفى

هل يخرج أردوغان من حلف «الناتو»؟



أمين عام الناتو والرئيسان الأمريكي والتركي خلال أحد اجتماعات الناتو

تأزمت العلاقات الأميركية - التركية على خلفية قيام السفارة الأميركية في تركيا بتعليق إصدار التأشيرات للأتراك غير المهاجرين إلى الولايات المتحدة الأميركية، بعد اعتقال موظف تركي في القنصلية الأميركية لاتهامه أنه من أنصار فتح الله غولن، فرد الأتراك بالمثل وقاموا بتعليق إصدار التأشيرات التركية للأميركيين.

وسابقاً، أصدر البنناغون بياناً أعرب فيه عن قلقه من رغبة تركيا شراء صواريخ أس-400 من روسيا، وكان واضحاً أن الاتفاقيات التي وقعها الرئيس بوتين في تركيا قد سببت الكثير من الغيظ الأميركي، باعتبار أن أهداف الرئيس بوتين الاقتصادية من التقارب مع تركيا قد تحققت، وأهمها مشروع خط أنابيب الطاقة (السييل التركي)، وهدفه تحويل أنابيب الطاقة الروسية عن أوكرانيا، واستمرار احتكار إمداد الغاز إلى أوروبا، وقطع الطريق على أنابيب أخرى كان الأوروبيون والأميركيون يودون استخدامها لإمدادات الطاقة من آسيا الوسطى.

والجدير بالذكر أن العلاقات الأميركية - التركية كانت قد بدأت بالتوتر خلال الحرب على سورية ودعم الأميركيين للأكراد، ثم تزايدت بعد محاولة الانقلاب الفاشل للإطاحة بأردوغان. وفي وقت سابق، عانت العلاقات الأوروبية - التركية من مأزق عدة على خلفية ملف الهجرة الجماعية للاجئين إلى أوروبا عبر تركيا، ثم ازدادت بعدما عنف أردوغان المسؤولين الأوروبيين واتهمهم بدعم الإرهاب (الكردي).

ولعل استطلاعات الرأي في الداخل التركي، والتي قامت بها مراكز دراسات محترمة، تشي بتغير هام في نظرة الأتراك إلى الأخطار التي تتهدد بلادهم، وإلى نظرتهم إلى الاتحاد الأوروبي، وهي على الشكل الآتي:

1- الولايات المتحدة هي الخطر الأكبر 66.5%، وتأتي «إسرائيل» بالدرجة الثانية 37.4%، وأوروبا في الدرجة الثالثة 24% (كانت 10.4% سنة 2016).

بينما تناقصت نسبة الخطر الروسي من 34.9% سنة 2016، إلى 18.5% هذه السنة. 2- بالنسبة للموقف من الحرب في سورية: حوالي 50% اعتبروا أن تركيا يجب أن تكون محايدة ولا تتدخل في القضية السورية، وتقريباً 55% اعتبروا أنهم غير راضين عن سياسة استقبال اللاجئين السوريين.

وهكذا يبدو أن أردوغان يعاني من أزمة ثقة، وتوتر مع حلفائه في حلف شمالي الأطلسي، فهل يدفعه هذا إلى التخلي عن الحلف لصالح الانضمام إلى حلف المقاومة؟

الأكد أن هناك مصالح إيرانية - تركية مشتركة، وأن زيارة أردوغان لإيران كانت تاريخية واستثنائية بكافة المقاييس، خصوصاً في ظل الخطر الذي يستشعره الطرفان حيال انفصال كردستان العراق، والأكد أيضاً أن هناك مصالح اقتصادية هامة تربط بين إيران وتركيا، وبين روسيا وتركيا. لكن، بالرغم من ذلك، فإن أردوغان

ما زال يحاول ممارسة سياسة حافة الهاوية مع حلفائه مع حلف «الناتو»، وإمساك العصا من الوسط مع حلف المقاومة، فهو يعتمد تأنيب حلفائه واستعمال اللغة التهديدية، بينما يقوم بالاتفاق مع كل من إيران وروسيا اقتصادياً ويسايرهم لفظياً، ثم يقوم بمواجهتهم في كل من سورية (خطابات ضد بشار الأسد)، وأوكرانيا التي أثار خطاب أردوغان فيها حول القرم استياء روسيا كبيراً.

يدرك أردوغان جيداً قيمة بلاده الاستراتيجية، وأنه مهما فعل فإن كلاً من الحلفين يريد خطب وده، فبالنسبة لحلف «الناتو» لا حرب في المنطقة بدون أردوغان، وبالنسبة للروس مع حلف المقاومة، لا سلام ولا تسوية في سورية من دونه.

ويدرك كل من إيران وروسيا أهمية إبعاد تركيا عن أن تكون رأس حربة في السياسات الأميركية في كل من منطقة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى،

لما لها من نفوذ في كلا المنطقتين، عبر «الإخوان المسلمين» والمجموعات التي تدعمها في الشرق الأوسط، وعبر الشعوب الناطقة باللغة التركية في آسيا الوسطى.

والنتيجة، إن المراهنة على التزام مطلق لأردوغان مع أي من الطرفين تبدو مراهنة سطحية، لأن أردوغان لن يتخلى عن حلف «الناتو» الذي يؤمن له دعماً استراتيجياً وعسكرياً كبيراً، ولن يتخلى عن موسكو وطهران اللتين تربطه بهما علاقات اقتصادية هامة تحتاجها بلاده في ظل أزمتها الاقتصادية، كما أن مصالحه ضد الأكراد تتقاطع مع طهران التي ستدعمه في إجهاض الحلم الكردي بالاستقلال، وهذا ما لن يقدمه له الأميركيون أو حلفاؤه في حلف «الناتو»، الأهم ألا يتصور السوريون أن دخول الأتراك إلى دلب الذي يبدو لمصلحتهم اليوم، أنه قد يكون لمصلحتهم في الغد.

د. ليلي نقولا

مواقف

■ الشيخ ماهر حمود: رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة، استقبل وفداً من حركة «حماس»، برئاسة إسماعيل رضوان؛ وزير الأوقاف السابق، وعضوية ممثل الحركة في لبنان علي بركة، والمسؤول السياسي للحركة أحمد عبد الهادي، وخالد طه وزياد الحسن، وكانت مناسبة للتأكيد على أهمية المصالحة الفلسطينية التي جرت برعاية مصرية.

■ الشيخ ماهر عبد الرزاق: رئيس حركة الإصلاح والوحدة، طالب الدولة اللبنانية بالبداية بإعادة التنسيق الكامل مع سورية في ما يخص ملف النازحين، والبحث في كافة الملفات، لأن مصلحة اللبنانيين تتطلب هذا التنسيق، ولأن حدودنا مشتركة مع سورية، ولأن حربنا على الإرهاب مشتركة وانتصاراتنا مشتركة، وقطع العلاقات مع سورية هي لمصلحة أعداء لبنان.

■ الجامعة العالمية أقامت حفل تخريج طلابها العاشر للعام 2017، في صرح الجامعة في دوحة الحصن، وحضره نائب رئيس جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية الشيخ د. عبد الرحمن عماش، ورئيس الجامعة العالمية الدكتور عدنان طرابلسي، ونائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية الدكتور بدر الطيش، وعمداء ورؤساء الأقسام والأساتذة والإداريون في الجامعة، ومدبرون ومعلمون من مدارس الجمعية، وحشد كبير من أهالي وأصدقاء الخريجين والخريجات. وألقى الدكتور طرابلسي كلمة رئيس مجلس أمناء الجامعة العالمية: سماحة الشيخ د. حسام قراقيره، قال فيها إن الجامعة العالمية آلت على نفسها أن تكون من الناس وإلى الناس، مؤسسة تنشر الوعي، وتثقف الإنسان، وتغني المجتمع، وترفع دمايك صرح الوطن.

■ تجمع العلماء المسلمين أكد أن العالم المستكبر هالته الانتصارات الرائعة لمحور المقاومة، ما جعله يستنفر طاقاته ويخرج من جعبته خططاً ومؤامرات جديدة تتمثل بدعوات الانفصال في العراق، ومحاولة الضغط على المقاومة في فلسطين في طرح نزع سلاحها، إلى ما هنالك من محاولات للظعن في ظهر المقاومة.

■ جبهة العمل الإسلامي في لبنان فتحت إلى أن محور السياسات في المنطقة ينبغي أن يبنى ويصاغ على أساس أولوية فلسطين وقضيتها المحقة، فهي البوصلة الحقيقية والنهائية. وأشارت الجبهة إلى أن إدراج الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي الدكتور رمضان عبد الله على لائحة المطلوبين مجدداً لا يُقدم ولا يؤخر، وأنه وحركته ماضيان بالجهاد والمقاومة، وأن هذا الإدراج سيبقى جبراً أسود رخيصاً على ورق زهيد ولن يؤثر بتاتا على نهج وخيار المقاومة.

قانون الانتخاب الجديد: العجلة لن تعود إلى الوراء

انتخابات، لا انتخابات.. تمديد، لا تمديد.. بطاقة مغنطة، لا بطاقة مغنطة.. هوية بيومترية، لا هوية بيومترية.. تسجيل مسبق، لا تسجيل مسبق.. كلها عبارات اعتاد المواطن اللبناني سماعها عند كل نقاش انتخابي واستحقاق، علماً أن معظم المواطنين اللبنانيين لا تهمهم هذه التفاصيل، وقد لا يفقهون الكثير منها، بل كل ما يريدونه هو إجراء هذه الانتخابات بطريقة تضمن تمثيلهم الصحيح، لاسيما بعد تمديد ولاية المجلس النيابي ثلاث مرات، وإقرار الحكومة - نادمة - قانون الانتخاب الجديد، الذي يعتمد في جزء منه - لأول مرة في لبنان - مبدأ النسبية، وإن كانت مشوهة ولا تمثل الطموح والمرتجى، لكن هذا المبدأ بحد ذاته قد يكون النقطة الإيجابية الأبرز لأول مرة في قوانين الانتخابات في تاريخ لبنان، ما يعني أن لبنان قد وضع على السكة الصحيحة لصحة التمثيل في مجمل العملية الديمقراطية مستقبلاً، وليس فقط بخصوص الانتخابات المقبلة، لأنه من المفيد تطوير وتعميم فكرة النسبية في الانتخابات على كل نماذج الانتخابات التي قد تحصل في لبنان، ولأن المطالبين بالنسبية لن يرضوا أبداً بالعودة إلى الوراء.

ورغم الانتقادات الكثيرة التي وجهت لهذا القانون، لجهة صغر الدوائر الانتخابية، وعدم اعتماد لبنان دائرة واحدة أو بخصوص عدم اعتماد معايير واحدة في مختلف الدوائر، لجهة عدد المقاعد، أو لجهة أعداد المقترعين، وصولاً إلى مسألة الصوت التفضيلي على أساس القضاء لا الدائرة، وغيرها من الملاحظات، إلا أنه يعتبر إنجازاً على صعيد القوانين الانتخابية التي كانت حتى أمس القريب تعتمد النظام الأكثر، ورغم هذا التفاؤل النسبي إلا أنه يبدو جلياً أن تفصيل قياس الدوائر الانتخابية جاء بحسب مقاس الأطراف السياسية، ومخالفة الدستور لجهة عدم المساواة بين المواطنين اللبنانيين في انتخاب أعضاء المجلس، الأمر الذي يعود للصبغة الطائفية والمذهبية التي يصطبغ بها منتج القانون، الذين يصح فيهم مقولة الشاعر: فيك الخصام وأنت الخصم والحكم..

لكن بالرغم من علل هذا القانون، إلا أنه حسب تعبير الرئيس بري أفضل المستطاع، لأنه ينقل البلد إلى ما هو جديد، ويعطي الأمل للبنانيين للتأسيس لبناء مرحلة جديدة قد توجز منها خيفة منذ الآن بعض الأطراف التي وافقت على المشروع، فسارعوا إلى استطلاعات الرأي التي بينت لهم هشاشة موقفهم في القانون الجديد، فبدأوا في «وضع العصي في دواليب» مسيرته، وبدأوا بوضع حجر الأساس للتمديد الرابع، على الرغم من اتضاح صفقة المحاصصة الطائفية بوضوح في هذا القانون: بتقسيم بيروت إلى دائرتين تستحضران ذاكرة الحرب من خلال بيروت الشرقية وبيروت الغربية، فأسقطوا بذلك من حسابات الانتخابات عن سبق الإصرار والترصد أصوات الآلاف من أهل بيروت في منطقة الأشرفية والمدور، وهذا الأمر بالتأكيد سينعكس عزوفاً عن المشاركة لأهالي هاتين المنطقتين العزيزتين. في حال إجراء الانتخابات النيابية في أيار المقبل وفق القانون الجديد، فإن ما بعد الانتخابات لن يكون كما قبلها، والعجلة التي بدأت بالدوران إلى الأمام لن تعود إلى الخلف، وعندها ستكون كرة الثلج التي لطالما سعت قوى التغيير في لبنان إلى دحرجتها منذ زمن، قد بدأت بالتدحرج، وبدأت في اكتساب الحجم من أجل قانون انتخاب يوحد اللبنانيين ويعبر عن تطلعاتهم، ويكون أكثر عدالة وتحقيقاً لصحة التمثيل لكل اللبنانيين هو القانون الذي يعتمد لبنان دائرة انتخابية واحدة على أساس النظام النسبي، والتي نأمل أن تقودنا الخطوة الحالية إلى الوصول لمثل هذا القانون في مراحل لاحقة.

خالد المعلم

حلم البرزاني.. هل يتحقق بالانفصال عن العراق؟



على الشعب الكردي مواجهة المشروع التقسيمي قبل قوات الأوان

تغيير في الحدود الجغرافية في المنطقة يعني اندلاع حرب طويلة بين 4 دول وإقليم كردستان؟ صحيح أن الخيار العسكري هو من ضمن الخيارات المطروحة، لكنه بعيد، وهناك مجموعة أخرى من الخيارات لها الأولوية على خيار الحرب في هذه المرحلة، منها المالية والنفسية والحدود والجو وما شابه، والتي ستجعل أكراد العراق في وضع مأساوي.

وهنا نسال: ماذا يريد البرزاني من هذه الخطوة الانتحارية، التي لن تأخذ كردستان إلى شاطئ الأمان أو إلى الاستقلال، بل ستأخذ شعبه إلى ضائقة مالية وإلى الحروب؟ وهل سيبقى على تصميمه نحو الاستقلال المزعوم، أم أنه سيكتفي بخطوة الاستفتاء هذه لتكون نقطة البداية في مشروع الاستقلال في المدى البعيد، ومن هنا جاءت دعوته دولة العراق للحوار الذي ربطه رئيس الحكومة حيدر العبادي بإلغاء الاستفتاء غير الدستوري؟ وهل يظن البرزاني أنه قادر على التحكم بمسار الأمور، وهو أداة أميركية - «إسرائيلية» في هذا المشروع؟ خطوة البرزاني لا تعبر عن حس وطني أو حرص على الشعب الكردي، الذي قد يتعرض لحرب إبادة، بل هي خيانة للأكراد وللأمة العربية والإسلامية، وعلى الشعب الكردي أن يعي ما الذي يجري حوله وما يحضر له في الخفاء، وأن يقف في مواجهة المشروع التقسيمي قبل قوات الأوان.

هاني قاسم

عن المضاعفات التي سترخي بظلالها على الأكراد في إيران وسورية وتركيا، والتي قد تأخذ المنطقة إلى حروب جديدة. إن مشروع استقلال كردستان هو مشروع خيانة، كما عبر عنه الإمام الخامنئي، وإنه تأسيس لـ «إسرائيل» جديدة في المنطقة، وخطوة الاستفتاء مشروع أميركي - «إسرائيلي» بامتياز، ولولا ذلك لما تجرأ البرزاني على الإقدام عليها، والتي تصب في المجهول.

الآن يعرف البرزاني أن الدعم الأميركي - «الإسرائيلي» وحده لا يكفي لإنجاح هذه الخطوة التي ستتم محاصرتها من قبل إيران والعراق، وتركيا التي بدأت بجملة من القرارات، منها إغلاق الحدود من ناحية إيران، ووقف التعامل مع البنوك الأربعة، والتحويلات، ووقف الملاحة، ووقف التعامل النفطي مع أربيل؛ الشريان الحيوي الذي أحيها وأنعشها اقتصادياً، ومحاصرتها اقتصادياً برأ وبحراً وجواً؟ ألم يدرس واقع الدول المحيطة به، والرافضة لاستقلال الأكراد، والأضرار الجسيمة عليها من جراء الاستقلال؟ ألا يدرك أن هذا الخيار ضرب من الجنون؟

ألم يأخذ بعين الاعتبار خيار الحرب من قبل الدول المتضررة من هذا الانفصال، الذي يحمل في طياته مشروع تقسيم المنطقة، وإيجاد «إسرائيل» ثانية في المنطقة، والذي دق نغمة البرلمان العراقي بتفويض رئيس الحكومة باتخاذ ما يلزم من إجراءات للحفاظ على وحدة العراق، وكذلك كلام مستشار السيد الخامنئي؛ الجنرال صفوي، الذي قال إن إجراء

بينه وبين السلطة المركزية، واستغل ثرواتها النفطية التي تشكل ثلثي الإنتاج من النفط في الشمال، وحجب عائدات النفط من التصدير عن الدولة المركزية، والتي تقدر بحدود المليار دولار شهرياً، بحجة عدم دفع الموازنة المقررة له.

بعد هزيمة «داعش» في سورية والعراق، وبعد الفشل الأميركي - «الإسرائيلي» في تقسيم البلدين، انتقلت أميركا إلى الخطة «ب» لتقسيم المنطقة من بوابة مشروع انفصال كردستان العراق، فغضت النظر

بعد احتلال «داعش» لمنطقة الأنبار في العام 2014، تعززت فكرة الانقسام المذهبي بين السنة والشيعة، والذي أسست له أميركا و«إسرائيل» والسعودية من أجل تقسيم العراق كما في سورية، تحت عنوان مواجهة النفوذ الإيراني في المنطقة، والذي أصبح قوة إقليمية يصعب تجاوزها، وأضحت تشكل خطراً على أميركا وعملائها في المنطقة، بعد كسر شوكة «إسرائيل» وهزيمتها في لبنان، وتهديد أمنها الاستراتيجي الأيل إلى السقوط، لكن «داعش» لم ينجح في المهمة التي أوكلت إليه لتقسيم المنطقة.

تقدمت «داعش» باتجاه كركوك وسيطرت عليها، واستعادتها البشمركة بفضل الدعم الإيراني لها بالسلاح والمال، فاستغل البرزاني الفرصة ووضع يده على كركوك التي كانت محل نزاع

عن دعوة البرزاني إلى الاستفتاء حول استقلال كردستان في 25 أيلول من هذا العام، وكانت نتيجته 95% مع الانفصال. على أثر هذه الدعوة ثارت حماسة السنة في منطقة الأنبار، وبدأوا يطالبون بالدعوة إلى استقلال السنة عن العراق، عدا

مشروع انفصال منطقة كردستان عن العراق هو مشروع قديم، وهو حلم رئيس الإقليم مسعود البرزاني، الذي يسعى جاهداً لتحقيقه، مبرراً ذلك بإهمال السلطة المركزية للأكراد، وعدم الاهتمام بهم، وعدم صرف الموازنة المالية المقررة لهم، وشعورهم بالتمييز المذهبي، متحيناً الفرصة المناسبة لإعلان الانفصال عن الدولة العراقية الموحدة، والتي منحت أكراد العراق حكماً ذاتياً ضمن دولة اتحادية في الدستور العراقي الذي أقر عام 2005، والذي أصبح بموجبها رئيساً للإقليم.

بعد احتلال «داعش» لمنطقة الأنبار في العام 2014، تعززت فكرة الانقسام المذهبي بين السنة والشيعة، والذي أسست له أميركا و«إسرائيل» والسعودية من أجل تقسيم العراق كما في سورية، تحت عنوان مواجهة النفوذ الإيراني في المنطقة، والذي أصبح قوة إقليمية يصعب تجاوزها، وأضحت تشكل خطراً على أميركا وعملائها في المنطقة، بعد كسر شوكة «إسرائيل» وهزيمتها في لبنان، وتهديد أمنها الاستراتيجي الأيل إلى السقوط، لكن «داعش» لم ينجح في المهمة التي أوكلت إليه لتقسيم المنطقة.

تقدمت «داعش» باتجاه كركوك وسيطرت عليها، واستعادتها البشمركة بفضل الدعم الإيراني لها بالسلاح والمال، فاستغل البرزاني الفرصة ووضع يده على كركوك التي كانت محل نزاع

إيران وتركيا: تعاون الضرورة

تتأرجح العلاقات الإيرانية - التركية، والتي لم تنقطع حتى في ذروة الحرب على سورية، والدور السلبي الذي لعبته تركيا ضد النظام والشعب السوري، بين الإيجابية والسلبية، حيث بقي خط التعاون الاقتصادي بين البلدين قائماً للمصلحة المشتركة، مع أنهما لا ينتميان إلى ذات المحور، بل يتخذان في محورين متناقضين ومتصادمين هما المحور الأميركي ومحور المقاومة.

لكن إيران التي تمثل الإسلام السياسي (الشيوعي)، والتي ترغب كل من السعودية وتركيا بشكل خاص بمقابلتها الندية، عبر التحكم بزعامة الإسلام السياسي (السني)، مع انكفاء باكستاني ومصري لظروف تتعلق بالبلدين، ونتيجة المصالح المشتركة والجغرافيا المحيطة، والتي تؤثر في تداعياتها سلباً أم إيجاباً على البلدين، دفعت تركيا وإيران إلى التسامح بينهما، أو تجاوز بعض المشاكل والمواقف، بسبب تعرضهما للأخطار المشتركة على المستوى الاقتصادي والديمقراطي، خصوصاً «الخطر الكردي» الذي يهدد الدول الأربعة (سورية والعراق وتركيا وإيران) والخاسر الأكبر من قيام كردستان الكبرى هي تركيا، لاسيما مع عدم نفي تضرر الدول الثلاث الأخرى.

«الخطر الكردي» الذي بدأ بإجراء الاستفتاء على الانفصال في شمال العراق، مقدمة للانفصال واستقلال دولة كردستان في العراق، سرع التلاقي الإيراني - التركي لمواجهة هذه الخطوة التقسيمية مباشرة، ولمساعدة العراق في حصار هذه الخطوة الانفصالية، ويمكن أن يشكل «الخطر الكردي» نقطة تواصل مشتركة بين الدول الأربعة التي يسكنها الأكراد، ويساعد على إعادة



الرئيسان الإيراني الشيخ حسن روحاني والتركي رجب طيب أردوغان خلال مراسم الاستقبال في طهران

وكردستان العراق)، مما يهيئ الأرضية لإكمال المشروع التقسيمي، والذي يمكن أن ينتقل إلى ليبيا، وتقسيمها وفق القبائل والمناطق الجهوية.

استقلال كردستان العراق سيهدد السيادة ووحدة الأراضي التركية، ويشجع أكراد تركيا على الانفصال، مما يستدعي تحركاً من العلويين لإعلان الحكم الذاتي أو الاستقلال، مما يعني نهاية تركيا الموحدة، حيث يشكل الأكراد والعلويون حوالي نصف سكان تركيا.

قيام كردستان العراق سيهدد الأمن والاستقرار في إيران، ويضعها بمواجهة مع العدو «الإسرائيلي»، الذي يبادر لدعم قيام كردستان، حيث ستمتد «إسرائيل» من فلسطين إلى حدود إيران، وتقطع الطريق بين دول محور المقاومة، بعدما عجزت «داعش» والحرب السورية عن ذلك.

التعاون التركي - الإيراني ستكون له نتائج الإيجابية في الميدان السوري لحل عقدة إدلب (النصرة) وعقدة الأكراد في الرقة، وغيرها، وستكون له نتائج في العراق، والأكثر من ذلك سيكون له تأثير على دور تركيا في زعامة الإسلام السياسي (السني)، حيث تمثل تركيا الراعي الذهبي لـ «الإخوان المسلمين» في العالم العربي خصوصاً، والذين ما يزالوا يمثلون قوة شعبية وتنظيمية كبرى، مما يؤدي إلى عزل السعودية وتقزيم دورها الإقليمي بل والإسلامي، وإعلان تركيا كشريك سياسي واقتصادي لإيران على مستوى المنطقة والإقليم.

تعاون الضرورة بين إيران وتركيا هو لحفظ المصالح وتقليل الخسائر ومنع التقسيم.

د. نسيب حطيظ

أدوات يستغلها الأتراك في سورية والعراق.

إن الثنائية التركية - الإيرانية تضع في أولوياتها منع قيام كردستان الكبرى لعدة أسباب: أحادية ومشاركة، منها:

الموافقة على استقلال كردستان وتقسيم العراق يعني أن المشروع الأميركي قد بدأ يحقق أهدافه، وإن تغيرت جغرافيا الانفصال، فبدل أن تبدأ في سورية، بدأت في العراق، ويصبح في الجعبة الأميركية دولتان جديدتان (جنوب السودان

واللتين تعاونت تركيا معهما، لا تشكلان تهديداً للأمن التركي، بل

التعاون المصلي بين إيران وتركيا هو لحفظ المصالح وتقليل الخسائر.. ومنع التقسيم

تقييم المواقف في سورية خصوصاً، وتراجع الدور التركي السلبي ضد النظام والرئيس الأسد ليس دعماً له، بل بسبب حصار التمدد الكردي الذي ترعاه أميركا، كبديل عن مشروع «داعش» في سورية والعراق، ويمكن لتركيا أن تقبل بأي شيء تقوم به «داعش» أو «النصرة»، لكنها لا تقبل أن يتعرض أمنها القومي ووحدة الكيان التركي لأي خطر، خصوصاً أن هذا الخطر ينحصر في الجغرافيا الكردية، حيث إن «النصرة» و«داعش» وغيرهما،

ثقافة

«حياة شخص عادي» يحذر من أطماع البعض لتدمير العالم

يتحدث عن اختراع مادة كيميائية تدمر كل شيء على نطاق واسع، مشيراً في هذا القصة الهامة إلى تطلع بعض الأشخاص إلى حكم العالم عن طريق الأسلحة المدمرة، بحيث يبدو ما طرحه تشابك في هذه القصة، من الموضوعات المثيرة في عصرنا. كلمة أخيرة هنا قد تكون ضرورية، وهو توجيه تحية إلى الشاعرة والزميلة حكمت حسن التي عرفتنا إلى المترجم وعلى الرواية، وبالتالي على كاتب تشيكي لم نعرفه كثيراً في عالمنا العربي، مع أنه رغم عمره القصير يعتبر أحد أهم الكتاب التشيكي، وترجمت أعماله إلى العديد من اللغات العالمية.

أحمد

أقصد كتابة دفاع عن حياة عادية مررت بها مقلداً بذلك العظماء وغير العاديين من الناس حين يكتبون مذكراتهم، والتي تمثل اللاعادية والأحداث الرائعة في قديمهم». يضيف: «يمكنني القول إنهم يزنبون مذكراتهم وتاريخ حياتهم بما أحبوه ليجعلوا منها قطعة واحدة متناسقة وممكنة».

رواية «حياة شخص عادي» الصادرة عن دار نلسن، بتمويل من وزارة الثقافة التشيكية، تعرفنا إلى كاتب وصحافي وشاعر وأديب، كان معاد للحرب وويلاتها، وهو في هذا المجال له قصة تحت عنوان «كرا كاتيت»، تحمل رؤية مستقبلية لمآسي الحروب وجشع مسببي الحروب، حيث

«حياة شخص عادي» رواية للكاتب التشيكي كارل تشابك، كتبها بين عامي 1932 و1934، وترجمها إلى العربية عصام الدين رمضان، وفيها يستدل على قدرات الكاتب على التحليل الفلسفي ورؤيته إلى أعماق الإنسان، بالإضافة إلى المستوى الأدبي الراقى الذي يقدمه. في هذا الكتاب يقدم تشابك وصفاً لحياة الناس العادية في فترة زمنية محددة، وهي تلك التي عاشها (1890 - 1938).. وكأننا مع عامل منجم ينقب في دهاليز الأنفاق، ليستخرج لنا كل ما يبرق ويلمغ من مشاعر إنسانية داخلية. وربما عبر الكاتب التشيكي عن روايته في ما جاء فيها صفحة 212، بقوله: «في الحقيقة كنت



روسيا - أميركا.. والحرب العالمية الثالثة



روسيا ما زالت تتعاطى مع الجموح العسكري الأميركي في المنطقة بعقلية الاحتواء والنفس الطويل

التنف التي يتموضع فيها الأميركيون بأنها الثقب الأسود الذي يؤخر مكافحة الإرهاب، فروسيا تدرك الهدف الأبعد للولايات المتحدة، التي انهزم مشروعها مع «إسرائيل» والسعودية في سورية والعراق ولبنان واليمن، وفي كل ذلك مساهمات روسية قيمة، وكذلك منع واشنطن من استكمال ضربتها في أوكرانيا، رغم التعقيدات، ومحاولة واشنطن زعزعة الفضاء الأوراسي لتقسيمه، كما حاولت وما تزال في العالم العربي، كلها خطوات تؤشر إلى الجموح العسكري للولايات المتحدة، التي ما تزال روسيا تتعامل معها بعقلية الاحتواء والنفس الطويل، دون إغفال إبراز «العين الحمراء» حيث ترى ذلك مناسباً.

الأهم هو الأجوبة الروسية على نشر 44 قاعدة لإطلاق الصواريخ الاعتراضية في ألاسكا وكاليفورنيا نهاية العام الجاري، وهذه القواعد تضاف إلى نحو 750 قاعدة حول العالم ما تزال تعمل، وقد أنشئت في الأصل لتطوير روسيا منذ العهد السوفييتي، وهي على تزايد مع الاقتراب من روسيا، سواء في أوروبا الشرقية أو في ألاسكا، أو في أفغانستان، أو في دول الخليج، إضافة إلى مصر والأردن وجيبوتي، وكذلك في العراق حيث تنتشر عشرات القواعد العسكرية الأميركية، فضلاً عن 35 سفينة مجهزة بأنظمة «إيجيس».

من الواضح أن روسيا تحاول أن تقابل السياسة التصعيدية الأميركية بمزيد من حل الأزمات، لكن على المستوى العسكري فإن العين بالعين والسن بالسن، ولذلك نرى طفرة روسية في عالم الطيران الحربي، والمنظومات الصاروخية، مع الثقة بالنفس بكسب أي حرب فيما لو غامرت الولايات المتحدة بها.

يونس عودة

استلحاق الولايات المتحدة إذا صنفت الحرس الثوري من ضمن الفصائل الإرهابية على القائمة الأميركية، وأنها سيتعامل مع القوات الأميركية كما يتعامل مع «داعش» الإرهابي، وإنذار القوات الأميركية بالابتعاد ألقى كلمة عن الأراضي الإيرانية، إلا يقينا بالثقة بالنفس والقدرات أيضاً، وكذلك على التحالف الاستراتيجي مع روسيا التي لن تترك إيران وحدها إذا وقع المحظور التاريخي.

هذه العناصر التي تدفع إلى التعارض مع روسيا ليست وحدها من العوامل التي قد تؤدي إلى صدام روسي - أميركي كادت أن تشهد سورية أولى جولاته مع اكتشاف روسيا الدعم الأميركي لـ «داعش»، ووصف قاعدة

روسيا تحاول مقابلة السياسة التصعيدية الأميركية بمزيد من حل الأزمات.. لكن دون أي مساومة على المستوى العسكري

العلاقات الإيرانية - الأميركية، وما إعلان الحرس الثوري والخارجية الإيرانية أن رداً ساحقاً وعنيفاً

التحدي للولايات المتحدة، لولا يقينه أن الروسي لن يتركه، وكذلك الصيني، تحدياً للإمبريالية الأميركية المتمثلة بأبشع وجوها دونالد ترامب، الذي أعلن أن «السياسة الأميركية كانت خاطئة على مدى السنوات الـ25 الماضية مع كوريا الشمالية، وقد دفعنا مليارات الدولارات ولم نكسب شيئاً»، وبالتالي ألمح إلى احتمال القيام بعمل عسكري (عدوان) على كوريا الديمقراطية، وهذا ما لن تسمح به روسيا، انطلاقاً من مفهوم راسخ قوامه منع استفزاز دولة أو قوة ما على طريق الصدام الأهم والأكبر، وهو حتماً مع روسيا، التي ما تزال العدو رقم واحد لحلف شمال الأطلسي، وهو أمر معلن.

الأمر نفسه ينطبق على احتدام

يقف العالم اليوم أمام مشهد متشابك، سيما مع الإرباك الذي يستمر سائداً في الإدارة الأميركية منذ وصول دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، وأكثر ما يثير المخاوف لدى الأميركيين أنفسهم، قيام ترامب بخطأ ما يؤدي إلى حرب عالمية ثالثة، وهو ما عبر عنه السيناتور بوب كوركر، الذي اعتبر أن الرئيس الأميركي لا يهتم للقومية الأميركية.

لم يجد ترامب بداً من تشكيل إدارة عسكرية، أبرز رموزها جون كيلي، الذي تسلم إدارة البيت الأبيض، ويمارس طقوساً عسكرية صارمة حتى على أقرب مقربي الرئيس، وهي ابنته ومستشارته في أن، بعد الفشل المتكرر في تشكيل فريق منسجم، جراء الاستقالات المتتالية من الذين يعينهم ترامب، وهو الطموح جداً لقيادة العالم.

إضافة إلى تشكيل فريق عسكري في الإدارة، وهو المعروف بأنه ليس على علاقة طيبة مع العسكر ولا المخابرات ولا الإعلام، اجتمع مع القيادة العسكرية بالتزامن مع اقتحام السطات الأمنية مقر القنصلية الروسية، ليقول أمامهم إن الجيش الأميركي هو الأفضل والأكثر حرفية في العالم، وإن القيادة كضباط هم الأهم، ورفد الميزانية العسكرية بموازنة أعلى، وهو الذي كان يدعو إلى تقليصها.

بلا شك، تراقب روسيا كل حركة في الولايات المتحدة الأميركية، وهي لم تراهن يوماً على الكلام المعسول الذي كان يطلقه ترامب نحوها إبان الحملة الانتخابية وبعد ذلك بقليل، وكانت موسكو، وعلى لسان كبار المسؤولين، وعلى رأسهم فلاديمير بوتين، تدعو إلى التريث بانتظار رؤية الأفعال، وعدم الاكتفاء بالأقوال، سيما مع شخصية منطلقها تجاري، تعتمد في بناء علاقاتها على المصلحة والمنفعة.

الملف الكوري ليس بعيداً عن الاحتدام الأميركي - الروسي، ولم يكن الرئيس كيم جونج أون بهذا القدر من

محمود هزيمة.. وغمرات الروح

وأن يتفاعل وينفعل مع ما يحيط به سواء على مستوى الفرد أو المجتمع أو العالم، ففي عالم «تتكالب فيه قوى الشر والعدوان على سلب الشعوب حقها في الحياة الكريمة، لا بد من مقاومة: كلمة، تربية، تعليماً، شعراً، نثراً، ودائماً وأبداً بندقية مقدسة لأنها حق للإنسان المظلوم والمضطهد والمشرّد ليقاوم من أجل حقه في حياة حرة كريمة وفي وطنه المسلوب منه قهراً وعدواناً.

أخيراً يقع الكتاب في 176 صفحة من الحجم الوسط.

الحياة التي اكتشفها من جراء عمله واختصاصه برزقفة عصفور وثغاء حمل، وخرير نهر اللبثاني، ولهذا جاءت «غمرات الروح» تحمل ذكريات وأمالاً وأحلاماً وتمنيات، بوطن حر مقاوم ومنتصر.

«دعوني أعيش حراً طليقاً مع الأشعار لا شم نسانم الشوق من نوافذ الأفكار»

هكذا يعبر محمود هزيمة في أسباب كتابته وحياته، لأن على الإنسان «أن يخلق في سماء الفكر والثقافة والشعر والإبداع»،

«غمرات الروح».. كتاب للدكتور محمود هزيمة، صادر عن «دار القماطي للطباعة والنشر»، تضمن بين دفتيه نغمات وجدانية؛ شعراً ونثراً، تناولت شتى مواضيع الحياة، فمرة يبحر بنا في بحر الذاكرة ويتلو علينا تلاوين من أزمنة جميلة، وأخرى يأخذنا إلى تلال جبل عامل الأصل الحقيقي لوطنه، ولذلك تجده يوجه رسائل متنوعة، للأرض والإنسان والوجدان، وثالثة يسرد مزاميره للحب والحبوبة، بإحساس عالي من الشجن وحب الحياة الكريمة والحرية. أفكار مختلفة ومتنوعة وملونة بخصب



تجمع العلماء المسلمين يحيي عاشوراء بندوة فكرية

أقام تجمع العلماء المسلمين في مركزه في حارة حريك، ندوة فكرية بمناسبة ذكرى عاشوراء بعنوان: «الحسين (عليه السلام) سيّداً وإماماً»، حضرها حشد من العلماء، وعدد من الشخصيات.

أدار الندوة أمين سر مجلس الأمناء في التجمع سماحة الشيخ علي خازم فقال: في ستينات وسبعينات القرن الماضي تحركت النخب الثقافية لدعم مسار الإصلاح السياسي الاستقلالي والاجتماعي في تحقيق الكرامة والعزة والعدل والمساواة، وفي أيامنا هذه تشد الحاجة إلى مثل هذه المنارات، فمع بقاء عنوان التحرر منقوصاً ببقاء فلسطين مغتصبة وبقاء الظلم والفساد في حكوماتنا ودولنا ليس لنا، ومع انبعاث الجماعات التي عبثت بالدين وجعلته غلواً في الاعتقاد وفي العمل وتسويقاً للحكام الظلمة الفسقة والفجرة، ليس لنا إلا الهدوء بمصباح الهدى والالتجاء إلى سفينة النجاة، ومن مثل الإمام الحسين بن علي عليهما السلام لمثل هذا المقام؟ وألقى الشيخ إبراهيم بريدي قصيدة من وحي عاشوراء.

ثم حاضر المدير العام السابق للأوقاف الإسلامية، العلامة الشيخ هشام



ثم قدم نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى: العلامة الشيخ علي الخطيب، محاضرتة بعنوان: «إمامة الحسين (عليه السلام)». ومعيارية الحكم»، ومما جاء فيها: يحاول البعض الدخول من خلال عاشوراء لاستخدامها لغير أهدافها، بقصد زيادة التشرد، وإحياء المذهبية والعصبية، في وقت تمر أمتنا العربية والإسلامية بأخطر مرحلة مرت بها.

وأكد سماحته أن أخطار المسلمين واحدة: الأخطار على العقيدة، الأخطار على المصالح، على وحدتنا، السنة من دون الشيعة اجتماع ناقص، الشيعة من دون السنة يعني كامة تطير بجناح واحد. أنا أقول أن أمام هذه الأخطار التي تهددنا، فلسطين ضاعت، المشاريع الوحدوية انتهت إلى الفشل، المشاريع الفئوية انتهت إلى الخسران، وصلنا إلى أن فلسطين، أن الذي أصبح في يد «الإسرائيليين» أكثر من فلسطين.

وفي ختام الندوة قدم رئيس مجلس الأمناء القاضي الشيخ احمد الزين ورئيس الهيئة الإدارية الشيخ الدكتور حسان عبد الله دروعاً تكريمية للمشاركين.

خصوصاً في لبنان، بأمرس الحاجة إلى إرادة الوحدة والإصلاح التي عمل من أجلها وضحي في سبيلها الإمام الحسين، وأن نستشعر جميعاً البعد الإيماني لحركته، ونستلهم من هذه الحركة العظيمة مناهضته للظلم، وأن نعمل على مد جسور التعاون والتأخي والتألف فيما بيننا جميعاً.

أوصافه، راقياً في مقاماته، سامياً في قيمه، مدركاً لتصرفاته، وكيف لا يكون كذلك وهو بضعة من الكل الكامل، قال جده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «حسين مني وأنا من حسين»، وتابع قائلاً: «أحب الله من أحب حسيناً»، فكان الحسين بذلك جالباً لمحبة الله لمن أحبه. وختم بالقول: نحن المسلمين،

خليفة بعنوان: «الحسين (عليه السلام) سبط النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وأحد سيدي شباب أهل الجنة»، لفت فيها إلى أن من كان يملك عقلاً كعقله وقلباً كقلبه وحكمة كحكيمته، لابد أن تكون له غاية مهمة وهدفاً عظيماً وحكمة بالغة لما قام به وفعله في عاشوراء وكربلاء. وقال: لقد كان الإمام الحسين كاملاً في

حركة الأمة ولقاء الجمعيات والشخصيات نظماً ندوة بعنوان: عاشوراء.. ورسالة وحدة الأمة



ويعانق تطلعات أبنائها، فأكثر المسائل التي أثارها الحسين تتجه نحو الإنسانية، وتخطب الضمير الإنساني، فهو تحدث عن الإنسان، وعن النفس المحترمة، وعن الحق والكرامة، ويستطيع أن يفهم الإنسان بوصفه إنساناً في كل عصر وفي كل جيل. ولفت المتحدثون إلى أن المسؤولية الإسلامية تقتضي منا احترام هذه المناسبة، من خلال احترامنا ومحبتنا للإمام الحسين، والشخصيات التي استشهدت بين يديه، وذلك من خلال إحياء عاشوراء إسلامياً، بعيداً عن كل العناوين المذهبية، وألا نستحضر التاريخ الإسلامي في إنجازاته أو إخفاقاته على الطريقة العشائرية، بل أن نقرأه قراءة صحيحة وواعية، ومتوازنة وحكيمة، ترصده من خلال القاعدة القرآنية: ﴿لقد كان في قصصه عبرة لأولي الألباب﴾. لناخذ العبرة من كربلاء، فنكون مع خط الإصلاح في الواقع الإسلامي ضد خط الظلم، كأننا من كان المصلحون، وأياً كان الظالمون. وفي ختام الندوة أقيمت مأدبة طعام عن روح الإمام الحسين (رضي الله عنه).

أقامت حركة الأمة ولقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية في لبنان، ندوة بعنوان: «عاشوراء.. ورسالة وحدة الأمة»، تحدث خلالها أمين سر مجلس الأمناء في تجمع العلماء المسلمين: سماحة الشيخ علي خازم، ورئيس الهيئة السنوية لنصرة المقاومة: سماحة الشيخ ماهر مزهر، وأدار الندوة أمين عام حركة الأمة: الشيخ عبد الله جبيري. المتحدثون شدوا على أن ثورة الإمام الحسين (رضي الله عنه) هي ثورة المظلوم على الظالم، وانتفاضة الحق على الباطل، والمحروم على سبب الحرمان، وأنها ثورة الأحرار في كل أن ومكان. وأكدوا أن انتفاضة ابن بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) هي انتصار للدين الحنيف، وللعدالة، وحق الناس في الحياة الحرة والكرامة، ولهذا فهي ثورة حاضرة في وجدان الناس أجمعين على مر الأزمنة. ودعت الكلمات إلى قراءة سيرة الإمام الحسين كمصلح كبير للأمة، كل الأمة، وليس متحيزاً في حركة الرسالية لطائفة ما، بل يجب توسيع الخطاب الحسيني وجعله عنواناً للوحدة، ليشمل الأمة جمعاء،

الشيخ شعبان محاضراً خلال ندوة بمناسبة رأس السنة الهجرية وشهر محرم الحرام



لمناسبة ذكرى رأس السنة الهجرية وشهر محرم الحرام، نظمت اللجنة النسائية في حركة الأمة ندوة فكرية تحت عنوان «رأس السنة الهجرية وشهر محرم الحرام.. صبر على البلاء وثبات على الشدائد».

تحدث فيها أمين عام حركة التوحيد الإسلامي: سماحة الشيخ بلال سعيد شعبان، بحضور ممثلي الهيئات النسائية والجمعيات، وحشد من الحضور.

بدأت الندوة بآيات بينات من القرآن الكريم تلاها الشيخ أنس المغربي، بعدها ألقى الأمين العام لحركة الأمة الشيخ عبد الله جبيري كلمة ترحيبية بارك فيها للجميع ببداية العام الهجري الجديد، لافتاً إلى أن النبي عليه الصلاة والسلام، وأهل بيته وصحابته، ثبتوا على مواقفهم، وضحوا وقدموا الكثير من أجل دينهم، ومن أجلنا أيضاً، سانلاً: فماذا نقدم نحن لديننا ولأجيالنا المقبلة؟

مسؤولية اللجنة النسائية في «الحركة»: حياة كتوعية، رحبت بالحضور، وأكدت أن استشهاد سيدنا الحسين ضربة موجعة لأمة الإسلام، وهو شهيد الأمة بأسرها. من جهته لفت الشيخ بلال شعبان إلى ضرورة الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وآله

وسلم، بالمواخاة بين أبناء الأمة، عارضاً صورتي مكة المكرمة التي خرج منها مضطراً، والمدينة المنورة حيث كان أهلها يتشوقون لاستقباله، مشيراً إلى أن الهجرة كانت من أجل نشر الدين الإسلامي، لأن

الإسلام أعلى من الأوطان والإنسان. وقال سماحته إن الإمام الحسين أيقظ الضمير الإنساني وأثر فيه باتجاه القيم الحقبة، والانتصار لها، وتحقيقها على أرض الواقع، كونها لم تحدد بدين أو مذهب أو قومية معينة، بل كانت للإنسانية جمعاء، مؤكداً على أهمية طريق الحرية وعدم الانسياق وراء الحاكم الظالم مهما كانت الأسباب، بل دعا رضي الله عنه إلى أن يكون الناس أحراراً في دنياهم، مذكراً بأن دعواته رضي الله عنه كانت لإيجاد أرضية لإحقاق الحق مقابل الباطل، ومن هنا ثورته جاءت من أجل حرية الناس وصيانة كرامتهم.

واعتبر فضيلته أن الإمام الحسين استشهد أربع مرات، الأولى على يد القتل، والثانية على يد أعدائه الذين شوهوا سمعته وأسأوا لمقامه، والثالثة عندما استشهدت أهدافه على يد البعض من أهل المنبر الحسيني، والرابعة إنما هي بخلافات السنة والشيعة، مؤكداً أن قضية الإمام الحسين عالمية، فيجب ألا نجعلها فئوية.



حركة الجهاد الإسلامي تستقبل وفداً من حركة الأمة

واستقبل ممثل « حركة الجهاد الإسلامي »: إحسان عطايا أبو حسام، أمين عام « حركة الأمة »: فضيلة الشيخ عبد الله عبد الناصر جبري، على رأس وفد من الحركة، بحضور مسؤول العلاقات في حركة الجهاد في بيروت: محفوظ منور.

وقدم الشيخ جبري التهنئة لحركة الجهاد الإسلامي في ذكرى انطلاقها الثلاثين، وندد بالقرار الأمريكي بوضع أمينها العام، الدكتور رمضان عبد الله شلح، على قائمة وكالة التحقيقات الفيدرالية للإرهاب.

واعتبر فضيلته أن ما قامت به « FBI » هو وسام شرف للأمين العام، ودليل على صوابية نهج حركة الجهاد الإسلامي وثبات قاداتها على مواقفهم.

كما قدم التهنئة لعطايا بمناسبة تسلمه مهامه كممثل لحركة الجهاد في لبنان، متمنياً له التوفيق.

بدوره، أكد عطايا على أهمية الدور الذي يلعبه العلماء في استنهاض الأمة، وتوعية الجيل والالتصاق بقضية فلسطين، كقضية مركزية للأمة، شاكرًا للشيخ جبري مواقفه المؤيدة لقضية فلسطين وشعبها.

استقبل أمين عام حركة الأمة: الشيخ عبد الله جبري، وأعضاء من « الحركة »، وفداً من « الحزب العربي الاشتراكي » في لبنان، برئاسة عضو القيادة المركزية الأستاذ مهدي حرقوص، والمسؤول التنظيمي د. غسان حمدان، وعضو نقابة محرري الصحافة اللبنانية الأستاذ محمد خليل السباعي، في مركز « الحركة » الرئيسي ببيروت، حيث تم عرض آخر التطورات على الساحتين المحلية والإقليمية.

وأكد المجتمعون على ضرورة مواجهة الفساد وما تلوح بوادره في بعض المناطق من فرز سكاني طائفي لا يخدم المصلحة والوحدة الوطنية، مطالبين الحكومة أن تكف عن محاولة فرض الضرائب على الشعب اللبناني،

وفد من الحزب العربي الاشتراكي زار حركة الأمة: لمواجهة الفساد.. والكف عن فرض الضرائب على اللبنانيين

كونها ستطال الفقراء وذوي الدخل المحدود، وأن تأخذ حقوقها من شاغلي الأملاك البحرية والنهرية والمشاعات، وأن تفرض ضرائب على الريع العقاري والفوائد المصرفية العالية، فال مواطن لم يعد قادراً على تحمل الأعباء بحكم الغلاء المستفحل والاحتكار الاستبدادي.

واستنكر المجتمعون التفجير الإرهابي المزودج في العاصمة السورية دمشق، والذي راح ضحيته العشرات من المواطنين السوريين، مؤكداً أن الشعب والحكومة في سورية سيحبطان المؤامرات الساعية للنيل من سيادة سورية وإرضائها بغية تنفيذ مخططات العدو الصهيوني-أميركي.

استقبل أمين عام حركة الأمة: الشيخ عبد الله جبري، وأعضاء من « الحركة »، وفداً من « الحزب العربي الاشتراكي » في لبنان، برئاسة عضو القيادة المركزية الأستاذ مهدي حرقوص، والمسؤول التنظيمي د. غسان حمدان، وعضو نقابة محرري الصحافة اللبنانية الأستاذ محمد خليل السباعي، في مركز « الحركة » الرئيسي ببيروت، حيث تم عرض آخر التطورات على الساحتين المحلية والإقليمية.

وأكد المجتمعون على ضرورة مواجهة الفساد وما تلوح بوادره في بعض المناطق من فرز سكاني طائفي لا يخدم المصلحة والوحدة الوطنية، مطالبين الحكومة أن تكف عن محاولة فرض الضرائب على الشعب اللبناني،



الشيخ جبري ووفد علمائي إيراني زاروا كنيسة مار الياس



زار أمين عام حركة الأمة: الشيخ عبد الله جبري، برفقة وفد علمائي إيراني من حوزات مدينة قم الدينية، برئاسة السيد محمد الموسوي، كنيسة مار الياس بطينا، حيث استقبلهم المتقدم في الكهنة الأب جراسيموس عطايا.

وأكد المجتمعون أن المسلمين والمسيحيين هم رثنا هذا العالم المشرق المشترك، وأن العلاقات بين الإسلام والمسيحية قامت على أساس الحوار، وكل ما يحصل من أخطاء لا يتحملها الإسلام والمسيحية، إنما بعض معتنقي الديانتين، مطالبين بعدم مؤاخذه الأديان والمذاهب بما يقوم به بعض المتطرفين والغلاة، ولافتين إلى أن الإرهابيين عمدوا إلى التسرير بالأديان لتشويهها، إلا أن جميع النصوص الدينية بريئة من تلك الأفعال الإجرامية.

الشيخ جبري ووفد علمائي إيراني يجول على مشايخ الطائفة الدرزية



زار أمين عام حركة الأمة: الشيخ عبد الله جبري، برفقة وفد علمائي إيراني من حوزات مدينة قم الدينية، برئاسة السيد محمد الموسوي، بلدة الجاهلية الشوفية، وكان في استقباله عدد من علماء وشيوخ طائفة المسلمين الموحدين « الدروز » من « مؤسسة الفكر التوحيدي المعاصر للحوار والابحاث »، وهيئة العمل التوحيدي، وتجمع العلماء الموحدين، وأعضاء من المجلس البلدي لبلدة الجاهلية.

واستمع الحضور إلى محاضرة في ثقافته التوحيدية ألقاها فضيلة الشيخ د. غسان أبو ذياب، شرح فيها مبادئ مذهب التوحيد في الجذور والنشأة، مفنداً المشتركات والاختلافات الفقهية والعقائدية بين أهل التوحيد وإخوانهم من أهل السنة والجماعة، ومن الشيعة الإمامية.

كما رحب المحاضر بالشيخ جبري والوفد العلماني في الجبل، الذي يتميز بروح الأخوة والعيش المشترك، مشيداً بالعلاقات التاريخية التي تربط الموحدين بالجمهورية الإسلامية في إيران، ومشهداً على ضرورة استمرار التواصل والعمل والتعاون في مواجهة التحديات التي تعصف بأمتنا الإسلامية، وفي سبيل وحدة ومنعة هذه الأمة.

كما زار الوفد دارة المرجع الروحي سماحة الشيخ أبو علي سليمان أبو ذياب في الجاهلية، مطمئناً إلى صحة سماعته.

المطران كورية استقبل الشيخ جبري ووفداً علمائياً إيرانياً



زار أمين عام حركة الأمة: الشيخ عبد الله جبري، برفقة وفد علمائي إيراني من حوزات مدينة قم الدينية، برئاسة السيد محمد الموسوي، مطران بيروت للسريان الأرثوذكس: دانيال كورية، في مقر المطرانية ببيروت.

وكان تأكيد خلال اللقاء على أن ما يجري في منطقتنا العربية والإسلامية اليوم، وكذلك ما نشهده في العالم من انتشار ظواهر معادية للدين عموماً، وممارسة القتل وسفك الدماء باسم الدين، بات يسيء إلى صورة الدين نفسه، ويثير القلق على وحدة المجتمعات واستقرارها، لاسيما ما نشهده من طموحات ورهانات دولية تعمل على توظيف الظواهر المعادية للأديان في حروب طائفية ومذهبية وعرقية من أجل التقسيم والتفتيت والهيمنة.

محاولات متجددة للعبث بلبنان



الخلايا النائمة

مدة استخدام أحزمة الأمان على متن الطائرات ستضعف.. لماذا؟

نُبّهت دراسة حديثة إلى أن رحلات الطائرات التجارية ستشهد مزيداً من المطبات الهوائية خلال العقود المقبلة، ورجحت أن ترتفع بواقع 3 مرات، جراء التغير المناخي، وذلك تفادياً للإصابة أثناء الطيران.

ويرتقب أن تزيد المطبات الهوائية في الرحلات العابرة للمحيط الأطلسي بـ180 في المئة، بينما ستزيد في أوروبا بـ160 في المئة.

وحذر علماء في وقت سابق من زيادة المطبات الهوائية وتأثيرها على رحلات الطيران، لكن الدراسة الجديدة نبّهت من تفاقم الوضع مستقبلاً.

وبحلول 2050، سيقفز عدد المصابين على متن الرحلات الجوية بواقع 3 مرات، وهو ما يستوجب إمداد طاقم الطائرة مستقبلاً بأليات تعين على التعامل مع الوضع لإبقاء الركاب مشدودين إلى أحزمتهم.

ويؤدي الاحتباس الحراري الذي يعاني منه كوكب الأرض، إلى عدم استقرار الرياح في المرتفعات العليا، ولا تشكل المطبات خطراً محدقاً بسلامة الطائرة، لكنها قد تسبب إصابات للركاب.

أوقفوا مدافئ الخشب: تصيب بالسرطان

ولفتت الصحيفة إلى أنه خلال السنوات الأخيرة، تزايد استخدام الناس للمدافئ التي تحرق الحطب، ظناً منهم أنها أفضل للبيئة، لكن الخشب يمكن أن يبعث مليارات الجزيئات السامة الصغيرة والملوثة. وقد خلصت إحدى الدراسات إلى أن الدخان المنبعث من الحطب المحروق يحتوي على «الفورمالديهايد»، وهو غاز عديم اللون، يتسبب بالسرطان.

مع اقتراب فصل الشتاء، من المقرر أن تمنع الموافد التي تعمل على الحطب في ظل إجراءات وقوانين متشددة. فقد أفادت إحدى الصحف البريطانية، أن عمدة لندن صادق خان يسعى إلى تخفيف التلوث في المدينة، خصوصاً بعدما بات هذا النوع من المدافئ مطلوباً جداً في الفنادق، وفي منازل الطبقات المتوسطة، وقد بعث برسالة إلى وزير البيئة بانتظار حظر هذه الموافد.

لماذا تحلق الطيور المهاجرة على شكل «V»؟

تشكيلات متناسقة للحصول على حركة دفع إضافية، عن طريق حركة الطيور التي تحلق في المقدمة، حيث يتقدم الطير إلى الأمام محركاً جناحيه إلى الأسفل، مما ينجم عنه تحريك الهواء من الأسفل إلى الأعلى، وهذا التيار الهوائي يساعد على رفع الطيور في بقية النسق بدون بذل جهد إضافي.

أما المثير للاستغراب فهو أن الطيور تحرك أجنحتها بتوقيت محدد لمساعدة بعضها على توفير الطاقة من خلال الاستفادة من حركة الهواء المتولدة من تحريك الطيور لأجنحتها من الأسفل إلى الأعلى وبالعكس.

حاول العلماء في دراسة جديدة على طيور «أبو منجل»، تبرير تحليق الطيور المهاجرة على شكل رقم «V»، ليستنتجوا أن هذه الطيور ذات الأجنحة الكبيرة تأخذ مواضع معينة خلال الطيران، بحيث تستغل التيار الهوائي المتولد من خفقان أجنحة الطيور في المقدمة.

كما توصلوا إلى سببين آخرين: الأول أن تكون هذه الطيور تتبع القائد في المقدمة خلال هذه الرحلة، والسبب الآخر هو أن الطيران بهذه الطريقة يجعل الرحلة أسهل. وتبين أن الطيور تتوضع في

الجامعة اللبنانية الدولية - لبنان

LIU

LEBANESE INTERNATIONAL UNIVERSITY

APPLY NOW

Pharmacy
Engineering
Business
Education
Arts & Sciences

Beirut Tel: 01 - 706881
Tripoli Tel: 06 - 411929
Nabatieh Tel: 07 - 767603
Mount Lebanon Tel: 01 - 882023
Bekaa Tel: 08 - 640930
Salda Tyre Tel: 07 - 750550
Rayak Akkar Tel: 08 - 901666
Tel: 06-695488